

## المحاضرة 08: الوثائق الأرشيفية المشرقية والمغاربية

الأرشيف التونسي:

- أسس خير الدين باشا عام 1874م مصلحة أرشيفية في الوزارة التي كان يرأسها "خزانة مكاتب الدولة" أوكل لها جمع وثائق الدولة التونسية بمختلف أنواعها والحفظ عليها بطرق فنية رائعة.
- بهذا تكون تونس قد عرفت تنظيم الأرشيف قبل فرض الحماية الفرنسية عليها.
- بعد الحماية الفرنسية 1881-1956م تغير الوضع حيث نقصت صلاحيات الإدارة التونسية.
- منذ عام 1883م أصبحت خزينة مكاتب الدولة تسمى "الأرشيف العام للحكومة".
- مع استقلال تونس أعيد تنظيم مصالح رئاسة مجلس الوزراء لوجب أمر بتاريخ 13 أكتوبر 1955م وسمى الأرشيف العام للحكومة "الأرشيف العام".

مكوناته:

1. أرشيف الفترة العثمانية حتى عام 1881م.
2. أرشيف عهد الحماية الفرنسية (1881-1956م).
3. أرشيف فترة الاستقلال ما بعد 1956م.

الأرشيف المصري:

عرفت التجربة المصري 03 مراحل في تطور أرشيفها القومي:

1. مرحلة الدفتر خانة العمومية التي تحول اسمها لدار المحفوظات العمومية.
2. تبدأ مع تأسيس أرشيف عابدين التاريخي.
3. تبدأ بصدور قانون دار الوثائق القومية عام 1954م.

عهد محمد علي عام 1829م جمعت الوثائق والسجلات حتى ت-chan ويُعاد لها وقت الحاجة وتطورت وظائفها ومهامها في القرن 19م أصبح اسمها دار المحفوظات العمومية عام 1935م ولازال تتحمل هذا الاسم إلى الآن.

تضم 10آلاف و833 كتابا وكل معاهدات مصر مع الدول الأجنبية و27 ألف و500 من خرائط مصر النادرة، وحجج ملكيات الأراضي الزراعية والمحاكم وبعثات الحج.

**أرشيف عابدين:** بدأت عصر الملك أحمد فؤاد بإنشاء قسم المحفوظات بقصر عابدين 1932م.

1954: مع بداية العصر الجمهوري صدر قانون 356 عام 1954 بإنشاء الوثائق القومية وهي أول أرشيف حقيقي لمصر كانت تعمل من قصر عابدين حتى سنة 1969م، ثم انتقلت للقلعة ثم لمبنى جديد بكورنيش النيل مطلع التسعينات.

وتقسم المجموعات الأرشيفية في دار الوثائق القومية لـ 06 مجموعات رئيسية:

1. إدارة الوثائق السياسية.

2. إدارة وثائق الإنتاج تضم وثائق المؤسسات الاقتصادية.
3. إدارة المحليات.
4. إدارة الخدمات: تضم وثائق مرتبطة بالخدمات مثل التعليم، الصحة...
5. إدارة المحاكم تضم السجلات القضائية والحجج الشرعية.
6. إدارة الوثائق الخاصة...